

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. (@ 189 @

وعندي من نظمته أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة . . .
محمد بن أيب بكر بن عمر بن محمد القباني . قال شيخنا الزين رضوان ينظر أهو ابن الباهي
الذي بسر يا قوس أو غيره . وسمي البقاعي جده محمدا وعمر أشبه . . .
محمد بن أبي بكر بن عمر الزرجوني ويعرف بسماقة . كان في الحفظ للأشعار والملح والنوادر
وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه وسخ الثياب زري الهيئة لا يترفع عما
يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره
المقريزي في عقوده وقال إنا كنا عند السالمي في سفر فمر بوسطنا فأر فثار الجماعة
فقتلوه فأنشد هذا ارتجالا : % (في خيمة السالمي الحبر سيدنا % ما زال عرس موت بالأكف
خطب) % (مؤذيا دائما أبداه من حرم % وكل مؤذ أتى للسالمي عطب) % محمد بن أبي بكر
بن عيسى الصحراوي القاهري الهرساني . ممن سمع على الميديمي وروى عنه شيخنا وغيره وصحب
الفقراء . مات في المحرم ستة ثمان ، ذكره المقريزي في عقوده وينظر معجم شيخنا . . .
محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن علي بن أحمد بن محمد شجاع الدين أبو عبد الله
بن الإمام نجيب الدين السجزي الحنفي إمام المسجد الحرام . مات في رجب سنة ست . . .
هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد وقال إن والده حدث في سنة ست
عشرة وستمائة بتاريخ الأزرق وترجمة التقي الفاسي . . .
محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبي الفتح . . .
محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن جعمان اليماني الشافعي . تفقه ببلده قرية
الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليه الفقيه رضى الدين الصديق بن إبراهيم بن جعمان
والشرف أبي القسم ، ودرس وأفاد وتقدم في الفرائض والجبر والمقابلة وكان فقيها علامة . . .
مات في رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالي وهو ممن أخذ عنه في منتصف
شوالها وأطال ترجمته في صلحاء اليمن من تأليفه . . .
محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد المحب القاهري الزرعي الشافعي ويلقب
بيضون النغور . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بحانوت الحنابلة)
المجاور للبيسرية بين القصرين ولازم كتابة الأشعار والنظر في دواوينها فاطلع من ذلك
على شئ كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جدا وفيها المرقص والمطرب

ويدعيها لنفسه فاعتر به كثير من الجهال وكتب عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين مبايعته
رجزا وبالغ في ذمها فإأعلم بسبب ذلك . مات في حدود